Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تكن فرو فريدا تأمل بإستغلال موهبتها لتحترفها مهنة، إلى أن ضاقت بها الحياة خلال شتاءات ڤينا الدموية. حينها طرقت سعياً وراء الرزق باب أول منزل تراءى لها فيه العيش طيباً. ونطقت بالحقيقة حين سؤلت عما تحسن فعله: «الحلم».

فاكتفت سيدة المنزل بتوضيح مقتضب واستخدمتها لقاء أجر يكاد لا يفي بنفقاتها التافهة، على أن تحتل بالمقابل غرفة كبيرة وتحصل على ثلاث وجبات يومياً، منها الفطور الصباحي على وجه الخصوص، لحظة كانت العائلة تجتمع لتبيّن المصير اليومي لكل فرد من أفرادها: الأب وهو ممولٌ بارع. والأم، امرأة: مرحة تهوى موسيقى العزف في الأماكن الرومانسية الضيقة وطفلان أحدهما في الحادية عشرة والآخر في التاسعة. كانوا جميعاً ملتزمين دينياً حتى أنهم مجبولون بحكم ذلك على الإيمان بالخرافات القديمة، فقابلوا فرو فريدا بالحماس لا يلتمسون منها شيئاً خلاف التكهن بمستقبل ايامهم عبر تأويل أحلامها.

دامت تقوم بعملها لفترة طويلة، لا سيما خلال سنوات الحرب. حين كان الواقع يفوق الكوابيس شؤماً وبشاعة. وحدها دون سواها باتت تملك سلطة التقرير ساعة الفطور صباحاً، بما ينبغي لكل فرد القيام به هذا النهار أو ذاك وعلى أي نحو يقتضي له أن يفعل. إلى أن استأثرت تنبؤاتها بالنفوذ الأول، وغدا لها سلطان مطلق على العائلة: حتى النهدة الرقيقة ما كانت لتصدر إلاّ بوحي منها. حين صادفتها في ڤينا كان رب العائلة قد توفيَّ منذ عهد قريب